العدد الاول من السنة الاولى

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

صفاقس يوم الجمعة ١١ رمضان سنة ١٣٣٨

ادارة الجريدة
بنهج الباي بصفاقس

المراسلات
ترسل خالصة اجرة البريد
باسم مدير الجريدة ومحررها
احمد حسين المهيري

العصر الجديد

EL ASSER EL DJADID

جريدة سياسية علمية ادبية تجارية

الاشتراكات
عن سنة .... ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ١٠

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN EL MHIRI

Rue el Bey — **SFAX**

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة العصر

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على افضل المرسلين المرشدين * وعلى آله وصحبه الذين شادوا الدين * وكل سالك منهاجهم المبين * اما بعد فان منزلة الصحافة بين الامم منزلة الضياء من العين * والهناء بين الزوجين * فما ارتقت الا وكانت الصحف من اكبر عوامل ارتقائها * وما اهتدت حكومة الى طريق النجاح والفلاح الا وكانت الجرائد دليل اهتدائها *

نعم لما كانت الجرائد من اكبر البواعث لنوال هذه الامنية * وكان العمل في ذلك نافعا محبوبا * وواجبا مطلوبا * اقبلت الامة على مطالعة الجرائد العربية * واشتدت اميالها الى الكروع من حياضها السائغة الهنية * لما اشتملت عليه من الارشادات النافعة * والآراء الصائبة * والافكار الثاقبة * والنصائح الحكمية * والاصداع برغائب الشعب الشرعية * وبث الافكار الاصلاحية * والدفاع عن مبادي المساواة والاخاء والحرية * فالصحف الصادقة * تمثل مطالب الشعب الحقة * وترشده لسبل المجد والسعادة * وتمهد له امتطاء صهوة العز والسيادة * وتحثه على التعاضد والتكاتف على انجاز المشاريع الجليلة * والتأسيسات الجميلة * وهي القائمة بوظيفة الارشاد الشهيرة في تاريخنا الاسلامي « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين » * ولما كان مركز كل الصحف العربية * بالعاصمة التونسية * مع خلو سائر مدن القطر من ذلك * الآن رأيت من الواجب الاكد * والرأي السديد * سد هذا الفراغ باصدار جريدة (سياسية علمية ادبية اقتصادية) يكون مركزها مدينة صفاقس الشهيرة تحت عنوان « العصر الجديد » اشارة لزوال عصر الجور والاستبداد . بحلول جناب العمدة الهمام الافخم مسيو ايتيان فلاندان الوزير المقيم العام بالمملكة التونسية * الساعي في نشر المبادي الجمهورية * مع استعداده لحرية الصحافة بالبلاد التونسية * بعد ان كان احدنا (يكاد يغص بالماء الفرات) فالى جنابه السامي نرفع على كاهل الادب والاحترام اكمل عبارات الشكر وفائق التحية * لسعيه في فكنا من ربقة الاستبداد ومصارع الاستعباد * حرصا منه على اسعاد الشعب التونسي النبيل * فوجود جنابه العالي بقطرنا السعيد * يعد من حسن طالعنا * ويبشرنا بالترقيات السريعة في عصره المشرق بانوار المعارف والمدنية هذا ولا ننسى ما وازرنا به اصدقاؤنا المخلصون * من مساعدتهم لنا على تأسيس هاته الجريدة * التي املوا فيها نتائج مفيدة * راجيا منه تعالى ان يلهم الجميع لما فيه الخير والسعادة * وسيلقي قراؤنا الكرام * من « العصر الجديد » * ما سيكون خير معين على نشر الافكار الراقية * التي يرجى منها تقدم العباد والبلاد * زيادة عن مثابرتها على صدق اللهجة وحسن الاسلوب * والدفاع عن الحقوق بغاية التحري والانصاف * مما نرجو منه اصلاحا عظيما لشعبنا العزيز * ونهضة صادقة لحياتنا الاجتماعية * والله المسؤول ان يمد جميعنا بالاعانة والتوفيق .

(احمد حسين المهيري)

خلاصة الاخبار

معاهدة الصلح
ومماطلة الالمان في تنفيذها

بقلم مسيو بونكاري رئيس جمهورية فرانسا السابق بين فيها السياسة العامة بعد ان المع فيها الى الحملة التي اثار لهيبها مقاله الاول استعرض الحوادث التي جرت اخيرا في العالم حادثا فحادثا ثم ختم مقاله بما ياتي

لدينا مشاغل اخرى اقرب الينا و اشد خطورة فلا المحاولات التي تقوم لقلب الحكومة في المانيا ولا تهديدات البلشفيكية ولا القلاقل التي تسيل فيها الدماء بمحولة المانيا عن الفكرة التي رسخت في النفوس وطبعت في الاذهان الا وهي تعديل المعاهدة قام لوبنبوغ وولفهيم ينشران الدعوة للحكم الديكتاتوري يتولى امره العمال ويشيعان عقد محالفة مع السوفيت الروسية كما انهما اكثرا من الاحتجاج الشديد باسم جماعة الكومونيست على شروط الصلح ويطلبان الى الشعب الالماني ان يعلن حربا عوانا على المتحزبين واذا هب فون كاب ولوتويتز ومن حولهما من اشراف مناطق البلطيك وصعاليك بروسيا يحاولون قلب الحكومة فان خطتهم في السياسة الخارجية لا تختلف مطلقا عن خطة جماعة السبارتاكيست وبين هذين الفريقين المتطرفين المتناقضين اللذين تؤلف بينهما اغراض متعددة ستقوم نقابات المسيحيين والاشتراكيين الديموقراطيين لتضم صوتها الى صوت المانيا

المطالبة برجوع الحكم الملكي او الداعية الى التعلق بالحكم الجمهوري او المشائعة لسيادة الحكم الاشتراكي ولا يسمع في كل ارجاء الامبراطورية الّا صوت واحد يصيح : لتسقط المعاهدة لابد من التساهل في نصوصها والذي يصدق اولئك الدعاة يعتقد ان ما في المانيا من فوضى يرجع السبب فيه الى معاهدة فرساي الشنيعة كان صلح فرساي كان حتى الساعة شئ آخر سوى رغبة المنتصرين التي لم تنفذ في ان ينالوا نصيبهم من العدل والتعويض اين هي تلك النصوص من المعاهدة التي شلت حياة المانيا ، انقضت الاشهر والدول المتحالفة والمشتركة تشهد وهي مكتوفة الايدي تداعي ذلك العمل الذي توصلوا بصعوبة لاقامته - يقول الحلفاء تعهدتم بان تسلموا الضباط المتهمين بالقتل والحريق والنهب والاغتصاب نفذوا تعهدكم بتسليمهم - فيجيب الالمان : لا نستطيع ذلك لاننا نريد الاحتفاظ بهم ربما حاولوا في الغد ان يقوموا بحركة عسكرية ضد الجمهورية الالمانية ولكن هذا لا يمنع من احتياج الامبراطورية لهم ليقوموا بتنظيم امورها - يتمتم الحلفاء بقولهم فليكن ما تشاءون فاحتفظوا بهم - يقول الحلفاء : وعدتم ان تسلموا بلجيكا وفرانسا في خلال الثلاثة اشهر من تنفيذ المعاهدة عددا معينا من الجياد والامهار والافراس والثيران والابقار والكبشان والنعاج والماعز - يجيب الالمان بالانتظار ولا يسع الحلفاء الانتظار يقول الحلفاء تعهدتم بان تعوضوا للحلفاء من الذي خسروه او اتلفته الحروب من السفن والمراكب التجارية وقوارب الصيد طنا بطن ونوعا بنوع والواجب عليكم ان تقوموا بذلك في خلال شهرين من تنفيذ المعاهدة - يجيب الالمان انا كما ترون على استعداد تام لارضائكم غير اننا في اشد الحاجة لاسطولنا التجاري وانما نود ان نحادثكم قليلا في هذا الشان يقول الحلفاء تعهدتم بان تسلموا للدول الموقعة على معاهدة الصلح كميات من الفحم ومركباته عينت مقاديرها في الملحق الخامس من الجزء الثالث - يجيب الالمان : لا نزاع في ذلك وانما يجب ان نبدأ باعطاء مصانعنا ما يلزمها من الفحم حتى ترجع صناعتنا الى ما كانت عليه - تصيح فرنسا وما ذا سيكون شاني الا انه يتهددني الموت اذا بقيت مصانعي معطلة ووقفت حركة النقل في بلادي سيجف الدم في عروقي اذا اخذت دوته في البطء تدريجيا - تجيب المانيا ردوا الي صحتي اولا واتركوني اول من يستعمل الفحم في وقوده يصرخ الحلفاء ابدوا على الاقل بنزع السلاح فهذا يوم ٣١ مارس ١٩٢٠ قد مضى ونص ١٦٠ من المعاهدة على انه لايجب ان يكون لكم في هذا التاريخ سوى سبع فرق من المشاة وثلاثة فرق من الفرسان يجب ان لا يتعدى مجموع ما لكم من جنود مائة الف جندي وان لا يكون من المدفعية الّا ٢٠٤ من عيار ٧٧ و ٨٤ مدفعا من عيار ١٠٥

سمحنا لكم بان تتعدوا هذا العدد ولكنكم زدتم عنه بكثير لديكم من المدفعية ١٢٥٠٠ مدفع واذا صح ما لدينا من الاخبار بان عندكم من الجنود عدا جنود الجيش الوطني ويبلغ عددهم ٢٠٠ الف رجل فرقا لا تعد ولا تحصى من المتطوعين وحراس المدن وحراس المزارع ويبلغ مجموع ما عندكم من جنود نظامية مسلحة بالبنادق والمدافع الرشاشة ومدافع الخنادق والآلات التي تقذف المواد المحرقة ما يربو على مليوني رجل - فيجيبون بلادنا لا تزال قائمة فيها الاضطرابات والقلاقل ونحن في حاجة لاعادة النظام والامن ولكن الواقع بالتعيين ان الذين قاموا بالحركات العسكرية ودعاة السبارتاكيست وجدوا في هذه الجنود الاضافية كل ما يطلبونه من قوات مسلحة لمناوأة حكومة برلين النظامية يقول الالمان : هذا سبب قوي يدعونا اليوم لان نمتنع عن تسريح الجيوش وتضطرنا الظروف القهرية لان نطلب منكم ان تصرحوا لنا بدخول المنطقة الحائدة لنعيد حرية العمل في وادي روهر والّا فسياتي يوم قريب لا يكون فيه فحم لا لنا ولا لكم

نقول لهم : يحرم عليكم الفصل ٤٣ هذا الاحتلال الذي يعده الفصل ٤٤ عملا عدائيا من جانبكم .

فيكون جوابهم : حاشا ان يدور في خلدنا اية فكرة عدائية نحوكم واذا اخللنا الفصل ٤٣ فانما يدفعنا الى ذلك ما لكم من مصلحة ، وقع الامر ورسخت اقدامنا في المنطقة الحائدة التي سنجلو عنها فيما بعد

نقول لهم : اعطونا على الاقل شيئا من الضمان

فيكون الجواب : الا يكفيكم وعدنا الا تصدقون كلمتنا . لا شك في ذلك وانا على اعتقاد تام بان كلمتكم تفضل امضاءكم وقد رضي الحلفاء زمنا طويلا بمثل هذا الحوار المهين . لو ان الحلفاء ادركوا عند عقد الهدنة ان الواجب عليهم بعد ان كسبوا الحرب ان يكسبوا الصلح وان في استيلائهم على الفحم كل الوسائل اللازمة لاحياء اوربا اقتصاديا لاحتلوا منطقة الروهر احتلالا وقتيا ولقاموا بتوزيع الفحم بين الدول ذات الشان بما في ذلك المانيا . ترك الحلفاء فرصا عديدة تفلت من ايديهم ولم يغتنموها لاصلاح هذا الخطأ واصبحت فرنسا مهددة بان لا تصلها الكميات القليلة من الفحم التي كانت ترسل لها وفي الوقت نفسه وصل الجيش الالماني الى نهر الرين رغما من تحريم المعاهدة لم يكن الحلفاء في وقت من الاوقات في حاجة كما هم اليوم لان يحصلوا على ضمانات فعلية تحميهم من الاخلال بالمعاهدة الذي لا ينقطع وتحميهم من الاعتداءات العسكرية التي ربما سهلت عاجلا او آجلا ما يقوم به الاستعمار الالماني من هجوم جديد . لا شك ان السنيور نيتي احسن كل الاحسان اذ قال في الخطبة التي القاها في منتشيتوريو انه من الضروري . ان ترد الى المانيا وروسيا رفاهيتهما . وانه لا ينقذ اوربا الّا الجري على سياسة يكون اساسها العمل على تعمير الامم المقهورة انا سنرقب بكل سرور المانيا المسالمة ترجع الى الحياة وسط النظام والحرية لان شعبنا يحب الحرية والعدل ويقر بواجب الانسانية . ليس لدينا ثروة تسمح لنا بان نقدم الهدايا لاولئك الذين سرقونا ومهما كان المغلوبون اهلا للشفقة والرحمة كان لنا نحن مثل ما لهم من حق في الحياة (مجلة العالمين)

المانيا تجتنب تنفيذ المعاهدة

تجد الحكومة الالمانية الوسيلة الى تجنب معاهدة فرساي وتفتح مصانع الذخيرة في اسكندنافيا وقد قام الدليل على انها تملك الان ١٠ الاف من المدافع وعلى انها تنظم جيشا جديدا . وقد ارسل الى المانيا انه لا يجب ان يكون عدد الجيش الالماني اكثر من ١٠٠ الف جندي في ١٠ جويلية كما في نص معاهدة الصلح

راي مسيو ميلران في البلشفكية

قال مسيو ميلران ان البلشفيك من اكبر المخاطر على سائر العالم فينبغي ان تستخدم ضدها السياسة التي تتبع لمنع انتشار الطاعون اعني السياسة الكردون الصحي « النطاق الصحي »

البلشفكية في المانيا

قالت جريدة الاجبشن غازيت الانكليزية يظهران كثيرا من الرجال العقلاء قد ارتاعوا من الانباء الواردة من المانيا ارتياعا لا داعي له ونحن لا نقول ان تلك الانباء غيرخطيرة ولكن سنحتاج الى وقت يظهرفيه الى اي حد نجحت الفتنة نعم انه قد حدثت مصادمات متقطعة في المناطق الصناعية ولكننا كنا نعلم منذ ردح من الزمن ان القلق سيستحوذ على افئدة عمال تلك المناطق . وان من الخطا الفاحش ان نستنتج من ذلك ان المانيا من اقصاها الى ادناها اصبحت « حمراء » والذي حدث هناك هو « رد فعل » طبعي نجم عن فشل المحاولة التي قام بها « الاسياد » الالمان الذين حاولوا ان يقبضوا على ازمة الحكم في المانيا . . .

ولا يزال في البلاد الالمانية حزب قوي يود ارجاع الامبراطورية . ويسعى الى اضرام نارحرب للانتقام من اعداء المانيا . ومن راينا ان قوة ذلك الحزب ونشاطه هما السر في انتقاض عمال المناطق الصناعية . .

ان جموع الشعب الالماني لا تود ابدا ان تستهدف للخطر من اجل خاطر الامبراطور او غيره فتشتبك من جراء ذلك في حرب طاحنة جديدة ونحن نعد المصادمات الناشئة التي تحدث الان بين الاحزاب الالمانية عبارة عن احتجاج قوي ضد اي شيء يعرض الشعب الالماني للدمار . ولاشك ان المانيا قد شاهدت كثيرا من امثال هذه القلاقل التي لا مندوحة من قيامها في الممالك التي تخرج من ميادين الوغى منكسة الرؤوس ولا تدل هذه القلاقل على ان المانيا ستعتنق البولشفية ونحن لا نعتقد انها ستعتنقها في المستقبل . . .

ان البولشفية والاسبارتية - او انعتها بما تشاء تخالف روح الشعب الالماني الذي دائر في الماضي ان تحكمه حكومة تخالف نظمها انظمة السوفييت مخالفة تامة . واهم خطريستهدف له الالمانيون الان هو وجود حكومة ضعيفة - كائنة ما كانت - وسط عواصف الفوضى والانحطاط الحاضر

انكلترا والشرق

«وانا لا ندري اشر اريد
بمن في الارض ام اراد
بهم ربهم رشدا »
قران كريم

كتبت جريدة الطان مقالة رنانة نقتطف منها ما ياتي « ولا شك ان حكومة طهران قد اقتنعت الان بعجز حكومة لندرا عن مساعدتها في هذا الوقت الحرج او بعدم رغبتها في المساعدة على الاقل» وخلاصة القول انه يظهر ان انكلترا قررت الانجلاء عن كل مكان قررت الانجلاء من الجهة الشرقية للبلطيك وقررت عدم مساعدة بولونيا في الوقت الذي اصبحت فيه حياتها في خطر وقررت ايضا الانجلاء من الجهات الاسلامية في اسيا وقد اقتنع سكان العجم الان بان انكلترا ستنسحب من بلاد العراق العربي حينما تقتحم جنود البلشفيك جمهورية القوقاز

تسوية الحدود

بين تونس وطرابلس

تمت المفاوضات بين فرانسا وايطاليا لتسوية الحدود بين طرابلس وتونس عن نتائج مرضية وستتنازل فرنسا لايطاليا عن البركات وغدامس وغات وتوصو وطرق القوافل التابعة لها

حوادث صفاقس

زيارة جناب الكاتب العام لمدينة صفاقس

كان يوم الثلاثاء في 11 ماي الجاري وقع احتفال بادارة المراقبة المدنية بمدينة صفاقس بمقابلة جناب الكاتب العام بالدولة التونسية بمناسبة زيارته مدينتنا حضره جناب المشايخ السادة اهل المجلس الشرعي والعدول والمجلس العدلي وجم غفير من الوجهاء والاعيان يتقدمهم فضيلة البارع الاكتب ذو اللسانين صاحب الشهامة السيد العامل وفتح الاحتفال بمقال رنان اقام فيه الدليل على اخلاصه لودنا وصدق نيته نحو خدمة الوطن خصوصا بلادنا الذي هو حريص على تقدمه وعلو شانه وذلك بعد ان اثنى على جناب الكاتب العام ودولة الحماية وسمو الامير وطلب فيه من الحكومة بواسطة زائرنا ثلاثة مطالب وهي جديرة بالالتفات وتجب المبادرة بقبولها لان تقدم البلاد موقوف عليها بل يجب تعميمها في سائر المملكة حتى تتمتع الامة بها وتصير ءاتية كسائر الامم الراقية التي منها الامة الفرنساوية التي نكرر لها طلبنا في كل حين الا وهي تحسين التعليم واحداث مكتب صناعي ومستشفى بصفاقس ومن شدة حرصه على تفهيم الكاتب العام بان هذه المطالب لا مناص من قبولها اعاد المقال باللغة الفرنساوية وبانتهاء مقاله اجابه جناب الكاتب العام بواسطة ترجمة البارع الاكتب السيد حسن بن الحاج علي الشاذلي خير الله المترجم بالمراقبة المدنية بانه يعمل غاية جهده في قبول هذه المطالب بالمفاهمة مع جناب المحترم السيد المقيم العام ومدير العلوم والمعارف و رئيس جمعية الاوقاف ما عدى احداث المكتب الصناعي فانه قال ان الحكومة احدثت مكتبا صناعيا بسيدي عبد الله ومن اراد الانخراط في سلكه فليقدم مطلبا على طريقه وهو يعمل جهده في قبوله وذلك بعد ان اثنى على جناب السيد العامل ثناء جميلا لقيامه بوظيفته احسن قيام ثم توجه تلقاء جناب السيد عامل الصخيرة ووجهاء عمله واثنى على جميعهم ثم رجع وصافح كل الحاضرين فردا فردا ببشاشة وسماحة اخلاق هذا واني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي اهالي صفاقس اشكر جناب السيد العامل على ما اظهرمن البراعة وحسن الطوية وما قام به من الواجب الذي هو مطلوب به في كل قضية واثني على جناب السيد الكاتب العام باستحسانه لهذه المطالب الحقية ووعده بانجازها وعدا حقيقيا بهمة قوية واطلب منه ان يجدد عزمه في احداث مكتب صناعي ببلدنا طبق ما قرره جناب العامل

اما احالتنا على المكتب الصناعي الذى احدث بسيدي عبد الله فغير موافق لرغائبنا لان الانسان ميال بالطبع للراحة واذا طلبنا من الناس ان يهرعوا الى هذا المكتب لا نجد واحدا يلبي دعوتنا لما في ذلك من الكلفة وعظيم المشاق بمفارقة الاهل والاباء والابناء وكثرة المصاريف فضلا عن تقاعس الهمم خصوصا واننا لا نرى الاغنياء يبعثون ابناءهم ليتعلموا ما ينفعهم ويومنوا على مستقبلهم بل لا نرى من يتجرع مرارة التعليم وتحمل مشاق السفر وعناء الغربة الا الفقراء واذا طلبنا مساعدة الاغنياء للفقراء لا ترى من يلتفت اليك او يعيرك شفقة او رحمة اذا لم نقل يسعى في تثبيط عزائمك لذا نكرر

الطلب بجناب السيد الكاتب العام ان يسعى لدى الحكومة باتمام المطالب الثلاثة حتى تكون اسباب التعليم متوفرة وتقطع الكلف وتمنع الموانع ولا نحتاج لاعانة زيد ومساعدة عمرو كما اني ارغب منه ان ينجز باحداث المستشفى لان في ذلك تسكينا لروع الفقير وضمانا في احترام الانسانية فياحبذا لو نظرت الحكومة الى هذا المشروع الجليل نظرة مصلح منصف وما يقاسيه الفقير والعاجز عند مرضه لعدم قدرته على جلب الطبيب واستعمال الدوا وما يلزم من رقة الاكل ونظافة الماوي بخلاف ما اذا كان له مستشفى تجده لا يخاف المرض ولا يهاب الموت لان عبء كل شيء محمول على كاهل غيره لتحققه ان له رجالا يقومون باعباء مرضه وما يلزمه عند موته اذا بلغ الكتاب اجله فتكون قد ادت واجبا حيويا محمولا على كاهلها ومسئولة عنه امام الانسانية ولنا جولة اخرى فيما يخص التعليم نكلها للمستقبل ان شا الله فنسالله سبحانه وتعالى ان يلهمنا وولاة امورنا الى ما فيه صلاح البلاد والعباد

محمد الصادق بوعصيدة

انحن في موت ام في حياة ؟

طالما كتب الكتاب وافتضت اعمدة الجرائد المصلحة بايقاظ الامة وان شئت قلت بالتنديد عليها حتى كلت الاقلام وجفت المحابر لكثرة ما استنزف من مدادها في سبيل ذلك . وتصدعت الاسماع حتى كاد كثير من مطالعي الجرائد كلما يقع نظرهم على مقالة في اي موضوع فقبل ان يمعنوا النظر في عنوانها يعرضون عن مطالعتها ظانين انها في الموضوع المعهود الا وهو موضوع التغافل عن علاج ذلك الداء الوبيل « الجهل الذي فشا فيها وامتزج بدمائها حتى افسدوا مزاجها وطمس مرآة فكرها . ذلك الداء العضال الذي نخر قواها العقلية والبدنية وتركها تائهة في بيداء الظلام لا تدرك الى النجاة سبيلا . « الجهل » داء مهلك ما اصاب امة الا وانتشر فيها انتشار الوباء وعم باديها وحاضرها ذلك الداء الذي لا نجاة لها من الشفاء منه ولا محيص عنه سوى ان تبادر فتستعمل الدواء النافع والترياق الناجع « الجهل » داء قتال ولكن ما هو دواءه ياترى ؟ ؟ ان دواءه الوحيد وترياقه الشافي هو « العلم » المراد بالعلم هنا كل ما ينفع الامة من حيث نظامها الاجتماعي ويصفي كدر قلبها ويصقل مرآة فكرها ويذهب باخلاقها الرديئة ويبعث في نفسها روح العزيمة فتكسر قيود الكسل وتنتهض من وهاد الخمول حيث يظهر لها طريق النجاح فتسير فيها مقاومة تيار التاخر ان تدرك هضاب الفوز فتصعد الى قمة المجد متبخترة في ثياب العز رافلة في حلل الهناء بعد ما كانت مصفدة بقيود التقليد الاعمى هاجعة على فراش التكاسل والتقاعس لابسة ثياب الذل والانحطاط خاضعة لسلطان الهوى

ولنعتبر بالامم الاربوية التي كانت في خلال القرون الوسطى «المعبر عنها بالقرون المظلمة تائهة في مهامه الجهل غارقة في اعماق بحار التاخر لا هم لها سوى السلب والقتل ولا كبير فرق بينها وبين الوحوش الضارية في حياتها . فلما قام فيها رجال فحصوا الداء وسبروا غوره بمسبار التبصر ثم فتشوا على الدواء حتى وجدوه وهو « العلم » فعالجوا به تلك الابدان المريضة والعقول السخيفة والافكار السقيمة والقرائح الجامدة والافكار الخامدة اذ ذك صحت الامة واخذت تسير سيرا حثيثا في طريق الفلاح الى ان ادركت شاوا مرضيا . ولم تقف عند ذلك الحد بل اشرابت نفوسها الى ما هو اعلى ولم تكتف بما وصلت اليه « لان الانسان الكامل ما بلغ درجة الا واستهان بها وتطلبت نفسه درجة اعلا منها »

فقاومت تلك الامم الاورباوية الطبيعة حتى اذعنت لها وخضعت لسلطانها واتتها خاشعة طائعة ممتثلة اوامرها تعطيها كلما طلبت منها . وحينئذ امكنها ان تسخر البرق لمخاطبة البعيد والبخار الكهرباء للاستضاء ثم بنوا الاساطيل في البحر من جوار المنشات وسيروا القطارات حتى في جوف الكهوف وعلى الجبال الشامخة واعدوا لليوم العصيب عدته فاخترعوا المواد المحرقة والمدافع المدمرة خصوصا الضخام منها ذات المقذوفات المزعجة

(يتبع)

ادارة العصر

ترغب ادارة جريدة العصر الجديد ان تعين وكلاء ومكاتبين في كل جهة فمن ءانس في نفسه الكفاءة فليخابرنا

قران مبارك

كانت ليلة الخميس قبل الماضي من اجمل ليالي الفرح والسرور احتفالا بزفاف صديقنا الامجد الشيخ رجب معلى على كريمة الفاضل الوجيه السيد محمد كمون حيث كانت نغمات الموسيقة العصرية واناشيدها على احسن ما يرام . وقد شنف اسماع الحاضرين بصوته الرخيم المطرب الشهير بلبل صفاقس السيد البشير البش وعند نهاية الاحتفال الذي تم بغاية من الابهة وايناس الحاضرين انصرف الجميع والسنتهم لاهجة بالدعاء للعروسين بالرفاهية والبنين

نجاح باهر

امتحان التطويع بالجامع الاعظم دام عمرانه

قبلت مقالة الشيخ محمد بن الحاج الشاذلي غربال والشيخ محمد التركي والشيخ محمد بن اسماعيل فنهنيهم بذلك وندعو الله تعالى ان ينجح مساعيهم في بقية الامتحان

استلفات

نستلفت انظار اولى الشان في مسالة التموين من عدم وجود السميد وما يترتب عن ذلك من الاخطار وبالاخص فان هذا شهر رمضان قد اتى وقد بلغني ان بعض السماسرة توزع شكاير السميد من المحطة لمن يسلمها سمسرة وافرة فنستلفت انظار الحكومة لذلك

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥